

دورة الهروب من الفهم للمعلمين والمعلمات ج 1

شريف طه يونس

وبركاته. وعليكم السلام. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما

- 00:00:01

اسأل الله الذي جمعنا على طاعته ان يجمعنا في الآخرة في جنته. انه ولي ذلك والقادر عليه. انا لو قلت لحضراتكم ان على بعد مئتين آآ متر من من هذا المكان آآ او من المكان اللي حضرتك بتسكن فيه فيه فرصة - 00:00:43

ان انت تخرج يوميا في الصباح اه تجيب عربيتين مرسيديس اخر موديل. وتروح ما تاخدش وقت اكثر من خمس دقائق او عشر دقائق تمام؟ وما فيش خناقات وما فيش زحمة وما تزعلش حد ولا تضايق حد. آآ - 00:01:03

اه هتروح ولا مش هتروح؟ عربيتين مرسيديس مجانا. اه نعم يا بيه. هم؟ بالليل مش هنام. تمام لو انا لو انا جبت النهاردة ممكن اروح اجيب بكرة ثاني لو متاح؟ والله انا عندي لو انا عندي عربيات يعني عندي معرض سيارات اروح ايه ده؟ زيادة - 00:01:23

الف خير صح؟ طيب آآ هو من الحاجات العجيبة ان للاسف يعني بعض الناس وان شاء الله آآ اعيد لحضراتكم آآ يعني ان تكونوا من هؤلاء. بعض الناس بقى آآ ممكن يبقى على بعد مثلا مئتين متر او على بعد اثنين كيلو من مكانه. آآ هو ممكن يروح - 00:01:43

وهيجيب حاجتين اغلى بكتير جدا جدا من العربيتين المرسيديس اللي هم اخر موديل اللي ممكن يساوي مسلا مليون ريال. تمام؟ لكن رغم ذلك يتعلل يعني في العربيتين المرسيديس ما تعللش بان عنده خشونة في الركبة وان هو صحته على قده مش بيقدر يمشي. لكن

هيتعلل في ضوئه. وما تعللش بانه منشغل - 00:02:03

ان هو مش عارف الصباح عنده دواء ومش عارف ايه. بس آآ هيتعلل في دواء. وما تعللش بان الظروف الاقتصادية صعبة واحنا عايزين نركز في شغلنا بس تعلل في دول. بعض الناس للاسف نجد هذه المفارقة العجيبة في حياته. مفارقة ان هو ما هيتأخرش ابدأ

عن السيارتين المرسيديس دول - 00:02:23

تمام؟ او يعني عن ما يشبههما. لكن فيما يتعلق مثلا بحاجات ثانية هم اغلى من السيارتين مرسيديس هنجد ان كل الاعذار اللي في الدنيا تطلع وكل العيال اللي في الدنيا تطلع. ماشي؟ بصراحة شديدة لو انه طلب منه ان انت في على بعد مئتين او تلتميت متر من

مكانك. في مكان انت - 00:02:43

هتروح تتعلم فيه كل يوم ايتين من كتاب ربنا عز وجل. اتعلم فيه معنى ايتين من كتاب ربنا عز وجل. فهو يعني هيستقل الامر وهينتظم مرة ومرة ولا ممكن مرة يروحوا مرة ما يروحش تمام؟ طيب. الكلام اللي بقوله لحضراتكم ده ده مش من باب ضرب المثال

ولا حاجة من غريب المقال. ده اه - 00:03:03

آآ يعني تقريب لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جاء في صحيح مسلم ويرويه عقبة رضوان الله عليه عقبة ابن عامر. آآ عقبة بن عامر بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام قال للصحابه ايكلم يحب ان يغدو الى بطحان او الى العقيق -

00:03:23

الى بطحان او العقيق. بطحان العقيق كما لا يخفى على شريف علمكم. دي مواطن قريبة جدا من ايه؟ من المدينة. تمام؟ فيأتي بناقتين زهراوين في غير ما اثم ولا قطيعة رحم. يعني يروح يجيب ناقة. الناقة دي وصفها ان هي كوماوة - 00:03:43

وزهراء اللون. زهراء يعني منها فاتح وكونها يعني عظيمة السناء. تمام؟ ودي كانت عند العرب ائمن النوق. يعني ايه فعلا؟ يعني ممكن

نقول كده اشبه بالسيارة المرسيديس اخر موديل. تمام؟ ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او الى العقيق فيأتي بناقتين كوماوين

زهراوين في غير ما اثم ولا قطيعة رحم - [00:04:03](#)

ان عقبة قال فقلنا كل ما يحب ذلك يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن يغدو احدكم الى المسجد في تعلم ايتين خير من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:23](#)

لمسألة مهمة جدا جدا جدا. الا وهي رصيدك في الدنيا ورصيدك في الآخرة. الا وهي اه مفهوم الانسان فيما ينفعه يعني ايه اللي ينفعك بالاساس؟ اه الا وهي اه النهاردة لو فيه مجلس يتدارس فيه اية او ايتين او ثلاثة من كتاب الله - [00:04:43](#)

واحد فاته المجلس ربما لا يندم وربما لا يحزن. لكن لو كان مثلا آ هذا المجلس كانوا بيوزعوا فيه على الجالسين كل واحد سيارة مثلا بمائة الف او بعشرة الاف او بخمسة الاف عند الندم شديد ان فاته المجلس ده. هو متصور ان هذه - [00:05:03](#)

خمسة الاف التي فاتته او هذه العشرة الاف التي فاتته هو متصور انها انفع له من ايه؟ من ذلك المجلس الذي فاتته. ومما كان في هذا لذلك انا يعني ادعو نفسي وحضراتكم استحضار النوايا الصالحة فيما يتعلق بامثال هذه المجالس. يعني انا الحقيقة كنت دائما اقول -

[00:05:23](#)

يعني مجالس تدارس معاني القرآن الكريم هي اعظم مجالس الدنيا. يعني اعظم مجلس تجلسه في حياتك هو المجلس الذي تجلس فيه تتدارس معاني كتاب الله عز وجل. هذا المجلس هو اعظم مجلس في الوجود. لماذا هذا - [00:05:43](#)

مجلس هو اعظم مجالس الدنيا. لان بالله عليكم خبروني بمجلس اصحابه بعدما يفرغوا من مجلسهم يقال لهم كونوا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات. انت حضرتك مستحضر دي بعيدا معلش سامحوني عن ان البعض مسلا ربما يكون - [00:06:03](#)

قاعد جاي يشوف ده هيقول ايه ولا ما يقولش ايه والبعض جاي عشان خاطر ان هو دعي لدورة وخلص والبعض جاي وهو حاب يقعد او مش حاب يقعد بعيدا عن الكلام ده هو كده كده - [00:06:23](#)

وقت هنقصيه والوقت ده كده كده المفروض ان هو يعني هيمر من عمرنا فليه ما نخرجش منه باكبر فائدة ممكنة وده الفرق بين عبادة العالم وعبادة غير العالم. ان الانسان لما يكون عنده علم بيحتسب قدر اكثر من النوايا. فاحتساب هذا القدر الاكبر من النوايا -

[00:06:33](#)

اللي اجره اكبر في هذا العمل. فتتصور حضرتك انك تخرج من الباب هنا وقد قيل لك قم مغفورا لك قد بدلت سيئاتك حسنات من يفرط في مثل ذلك؟ اه والله انت يعني هذه امور ربما احنا يعني عارفين - [00:06:53](#)

بس ربما نذهل عنها ربما مع الانشغال ننساها. ربما البعض يكون جاي مسلا هو ايه يروح مسلا الحلقة بتاعته عشان خاطر بقى النهاردة لازم يروح وبتاع ولو ما راح شاييل جزا ويذهل عن هذا الايه؟ الامر العظيم. انك تقوم من مثل ذلك المجلس يقال لك قم مغفورا لك قد بدلت - [00:07:13](#)

سيئاتك حسنات. سيخرج قد ولد ميلادا جديدا. رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف هذه المجالس يقول وما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم. يبقى هنا عندنا المكان وعندنا النشاط. المكان بيت من بيوت الله ومش شرط.

ممكن يكون اي مكان. العلماء قالوا - [00:07:33](#)

ان الامر مرتبط بالنشاط مش بالمكان لكن اذا كان في بيت من بيوت الله فهو نور على نور وفضل على فضل وخير على خير. تمام؟ طيب في بيت من بيوت الله - [00:07:53](#)

يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم. واسمحوا لي معلش انا اسف انا اسف. اسمحوا لي اقول لكم ان احنا التدارس ده احنا بنفهمه بمزاجنا ليه؟ لان طاهر بن عاشور في تحرير التنوير والعرب عندهم درس الكتاب اي تعلم معانيه. يعني انا النهاردة مثلا لو درست

كتاب في الطب يعني عملت ايه - [00:08:03](#)

حفزت ولا فهمت معانيه واطبقها؟ صح كده؟ هو اصلا العرب عندهم درس الكتاب اي تعلم ايه؟ معانيه والتدارس بالاساس للمعاني. وتدارس المباني وسيلة لخدمة المعاني. والامام القاري يقول ولا شك - [00:08:23](#)

ان معرفة معنى القرآن اشرف من معرفة لفظه. وشيخ الاسلام ابن تيمية رضوان الله عليه يقول ودخل في قوله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه تعليم حروفه ومعانيه جميعا. بل تعليم معانيه هو المقصود الاول وهو - [00:08:43](#)

هو اشرف قسمي تعليمه. وهو الذي يزيد الايمان كما جاء في حديث جمبر. تمام؟ فمعلش احنا اسفين تدارس يعني والمباني تأتي تبعا لها او خادمة لها. انما تدارس بالاساس يعني للمعاني. كان يأتيه جبريل فيدارسه القرآن كلام ابن حجر - [00:09:03](#)

ان هو كان يدارسه المعاني. الشيخ ابن باز رحمه الله كان يقول يتدارس المعنى والمبنى معا. فيدارسه يبقى التدارس بالاساس المعاني المباني هذا من باب الوسيلة الخادمة لهذه الغاية. ويتدارسونه فيما بينهم الا. عد معي حضرتك. الا - [00:09:23](#)

تنزلت عليهم السكينة. مش نزلت. في رواية عند ابن ماجة صححها الشيخ الالباني تنزلت عليهم السكينة. وايه الفرق يا مشايخ بين نزلت وتنزلت زيادة المبنى زيادة في المبلغ. احسنت يعني ايه بقى؟ ايه الاضافة؟ بنفسها. لا مش مش بالضبط كده - [00:09:43](#)

تنزلت الكثرة والتتابع. يبقى نزلت كثيرا وايه؟ متتابعة. وايش هي السكينة؟ هي ثمرة السعادة مش السعادة بقى عشان كده كنت اقول على عتبات مجالس تدارس معاني القرآن تنتحر كل الهموم والاحزان. حقيقة والله - [00:10:03](#)

تنتحر كل الهموم والاحزان. فتنزلت عليهم السكينة. ادي واحد. ومستهم ولا غشيتهم غشيتهم الرحمة مش مستهم غشيتهم تتغشاهم الرحمة. طب اقول اه احسنت والرحمة دي تتغشاهم في النطاقات بتاعتها نطاقات - [00:10:23](#)

الزمنية والمكانية والانسانية تتغشاها الرحمة في بيته وفي مسجده في عمله وفي مكانه يتغشاها الرحمة والان وبعد ذلك في الدنيا وفي الآخرة ويعني ايه بقى ربنا يرحم الانسان؟ يرضى عنه دخله الجنة مثلا ها؟ افقه في الدين. افقه في الدين - [00:10:43](#)

اغفر له لو ابنك قال لك يعني ايه ربنا يرحمني يا بابا هتقول له ايه؟ يغفر لك ذنوبك. انا اسف لو استعرضت كلام حضراتكم كلكم هتقولوا لي خمستاشر معنى مختلف. ما تزعلوش مني لو ابنك الصغير او الولد اللي عندك في الحلقة سألك يعني ايه ربنا يرحمني؟ حاجة محزنة - [00:11:03](#)

انك ما تقدرش تقول له يعني ايه انا اسف اتمنى كلامي ما يزعلش حد. العرب عندهم رحم يعني اشفق واحسن لو اشفق بس ما يبقاش راحما. ولو احسن بس ما يبقاش رحما. عندهم رحم يعني اشفق وايه؟ واحسن. لكن في حق الله ما نقولش اشفقا - [00:11:23](#)

لان احنا مب نصفش ربنا ايه اللي وصف بيه نفسه نقول ترفقا ان من اسماء الرفيق او نقول تحننا لان من صفاته وحنانا من لدنه يبقى رحمة ربنا بالانسان الحنان مع الاحسان. ربنا رحمك يعني ايه؟ يعني ترفق بك وايه؟ واحسن اليك. ترفق بك - [00:11:43](#)

واحسن اليك. فرحمة ربنا بالانسان هي الترفق مع الايه؟ مع الاحسان. بص حضرتك احنا قد ايه محتاجين الترفق؟ شف قد ايه انت محتاج ان انت عندك احزان وعندك هموم وعندك الام لا لا احد منا يخلو من ذلك. شف يا ابني احنا محتاجين لدى الترفه. وشوف قد ايه نحن نحتاج الى ذلك الاحسان من الله - [00:12:03](#)

وتعالى ان ربنا يحسن لك في الدنيا ويحسن لك في الآخرة. نسأل الله عز وجل لا يحرمانا رحمته. طيب غشيتهم ولا مستهم يا شيخ؟ غشيتهم الايه الرحمة. تمام؟ طيب. وحفتهم الملائكة. ايش تفعل الملائكة لما تحفهم - [00:12:23](#)

طمأنينة. تسلم. ماشي. بركة وطمأنينة بس في فيما هو اهم. ايش نفع الملائكة احسنت تدعو تستغفر الله احسنت تدعو تستغفر له يستغفر لهم الله وتدعو لهم. نعم احسنت. طيب وذكرهم الله فيمن عنده - [00:12:43](#)

ذكرهم الله فيمن عنده. والسلام عليكم. احسنت. اثنى عليهم في الايه؟ في الملاء الاعلى. ولا يثني الا اذا رضي ولا يثني الا اذا اياه؟ رضي. انت متصور دي؟ شف شف معي حضرتك بقى. تنزل السكينة تتغشاك الرحمة. تحفك - [00:13:03](#)

الملائكة تدعو وتستغفر. يرضى عنك الله ويثني عليك في الملاء الاعلى. يا سبحان الله! من هوى هذا الانسان؟ يعني الذي لا يساوي هباء في كون الله حتى يذكره الله عز وجل في الملاء الاعلى. لذلك سبحان الله! انا باقول لكم شف بقى ربنا يقول ايه في القرآن عشان تعرف ان امثال تلك المجالس خير من الدنيا وما فيها - [00:13:23](#)

طيب تعال نبص كده لكلمة خير مما يجمعون. قال الله عز وجل لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. وقال الله ورحمة ربك خير مما يجمعون. طيب المجلس ده فيه مغفرة ولا ما فيهموش؟ طيب فيه رحمة ولا ما فيهموش؟ نعم. خير مما يجمعون. مش خير مما

تجمع خير مما ايه؟ يجمع - 00:13:43

يعني لو ان كل الخلائق منذ خلق الله ادم صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة لو انهم صاروا يجمعون لك كل الذي تتمناه والذي ترجوه لحظة مغفرة او لحظة رحمة خير لك من الدنيا وما فيها. ولو رحمهم لكنت - 00:14:13

رحمته لهم خير لهم من اعمالهم. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير مما يجمعون. لما تجلس مجلس مبارك هذا المجلس فتخرج منه وقد غفرت ذنوبك وتخرج منه وقد رحمك ربك هذا خير من الدنيا وما فيها - 00:14:33

والانسان لو لو كان في المقابل يخسر الدنيا كلها الدنيا كلها تهون ولا تهون امثال هذه اللحظات. طيب يبقى خير مما اجمعون. طب شف حضرتك يقول الله ورضوان من الله اكبر. اكبر واغلى واعلى واهم واولى من الدنيا وما فيها - 00:14:53

انت انت مستحضر احساس ان انت تخرج من الباب ده وقد رضي الله عنك انك تخرج من الباب ده وقد تغشتك الرحمة وقد عليك السكينة وقد استغفرت لك الملائكة ودعت لك الملائكة ويقال لك قم مغفورا لك قد بدلت سيئاتك حسنات. من يفرط في هذا الا مغبون - 00:15:13

ومن يفرط في استحضار هذا الا مغبون. فمحتاج في وخصوصا وانت متلبس بهذه يعني بهذه العبارة الشريفة مجالس التدارس هذه عبودية شريفة مجالس تدارس معاني القرآن هي اعظم مجالس الدنيا على الاطلاق - 00:15:33

والا فاخبرني بمجلس حاز ما حازه هذا المجلس من الفضل. انا بس ذكرت لحضراتكم خمس ست حاجات. بحوالي خمستاشر او عشرين او ثلاثين حاجة يعني مثلا ان يباهي الله بك الملائكة. النبي صلى الله عليه وسلم خرج على الصحابة وقد حفزه النفس. قال ما اجلسكم؟ قال - 00:15:53

قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما من به علينا من الاسلام. قال الله ما اجلسكم الا ذلك؟ قالوا والله يا رسول الله ما اجلسنا الا ذلك. قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه جبريل اتاني فاخبرني ان الله يباهي بكم الملائكة - 00:16:13

يا الله! شف انظر الى الانسان اللي ربما من سويغات كان متلبسا بمعصية لما تلبس بهذه الطاعة يباهي الله به الملائكة. فمن يفرط في مثل ذلك الا مغبون؟ نسأل الله الا يحرمنا من فضله. الحقيقة انا ما احبش ابدأ ابدأ مجلس - 00:16:33

تدارس او حاجة متعلقة بالقرآن الا واحب اذكر نفسي واذكر اخواني بايه؟ بامثال هذه النوايا باستحضارها. والانسان يحتاج انه يجدد هذه الايه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب. الحديث صححه الشيخ الالباني.

فاسألوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم. ويقول النبي صلى الله عليه - 00:16:53

في الحديث الذي حسنه الشيخ الالباني خلق المؤمن مفتنا توابا نسيا اذا ذكر تذكر. فالانسان وفي رواية اذا ذكر ذكر فالانسان يحتاج الى انه يذكر نفسه ويجدد على قلبه امثال تلك المعاني وهذا ما يسمى بالاحتساب في الشريعة. انا كنت يعني اقول دائما - 00:17:13

الاحتساب يسهل الصعاب. ويجعل الانسان يستعذب العذاب. الاحتساب يسهل الصعاب. ويجعل الانسان ايه؟ يستعذب العذاب. يعني انا يعني في تخصصي كطبيب اطفال ربما كنت يعني آآ اخرج مثلا الى المستشفى في الصباح صدره ضيق مما ساستقبله. هيبقى عندي ميتتين حالة هكشف عليهم في ثلاث ساعات. حاجة يعني ايه عزاب لكن والله - 00:17:33

ما كان يهون على المرء الا انه يحتسب ايه؟ لعلك تدخل السرور على قلب انسان لعلك آآ تنفع انسان لعلك يعني فالاحتساب يسهل للصعاب والاحتساب يجعل المرء يستعذب الايه؟ العذاب. لما في بيتك تضج بالتعب اللي انت فيه والمشقة. فاذا كان

الاحتساب - 00:18:03

اذا كان استحضار تلك النوايا الصالحة يستسهل المرء الصعاب ويستعذب العذاب وييسر الله عز وجل له كل امر عسير. نسأل الله عز وجل ان ييسر لنا اللهم اشرح لنا صدورنا ويسر لنا امورنا. انك ولي ذلك والقادر عليه. ربنا اتنا من لدك رحمة وهيى لنا من امرنا رشدا.

الا يحلو لي ان ابدأ مع - 00:18:23

حضراتكم بما كان الانبياء يبدؤون به مع اقوامهم. وانا كنت الحقيقة دائما اقول هذا الكلام. انا ما يجمعني مجلس بفضلاء امثالكم يعني آآ ينطهضون للدعوة الى الله او لتعليم المسلمين آآ الوحي الشريف الا واذكر نفسي واذكرهم بهذه القضية - 00:18:43

يا اخوة ماذا كان يفعل الانبياء؟ ايه الدور اللي كان بيقوم به الانبياء؟ الدعوة يعني كانوا بيعلموا الناس ايه؟ توحيد التوحيد. توحيد ماشي التوحيد ده المحتوى اللي كانوا بيستخدموه في تعليم التوحيد ايه؟ احسنت كلام الله اللي هو الوحي الشريف. يعني الانبياء كانوا باختصار معلمين - [00:19:03](#)

واحد صح؟ يعلمون كلام الله صح؟ طيب ودي ده قاسم مشترك بين كل الانبياء صح؟ ودي مهمة الانبياء الايه؟ الرئيسية ان هو معلم للوحي صح؟ طيب التعليم ده بقى ممكن يكون في مجلس ممكن يكون اه في شارع المهم ان هو مهمته الرئيسية معلم الايه؟ للوحي - [00:19:25](#)

طيب ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان معلما للوحي اليس كذلك؟ طيب وانت حضرتك لما بتعلم الناس القرآن انت وقفت قسمين الانبياء. وقمت مقام الانبياء. عشان كده مما يحزن ان - [00:19:45](#)

البعض قام مقام النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتأسى بالنبي فيما كان يفعله في هذا المقام من المحزن ان انا النهاردة مسلا لو اني دخلت تخصص طب الاطفال وقعدت في العيادة مكان مثلا الاستاذ الدكتور فلان الفلاني - [00:20:05](#)

اللي هو علم من اعلامنا مثلا في طب الاطفال. وجلست على كرسيه فانا ببقى حريص ان انا اؤدي به بطريقته حريص ان انا اشوف هو كان بيعمل ايه واعمل زيه. حريص ان انا اشوف حتى يعني هو كان مهاراته الاسلوب اللي بيستخدمه مع المرضى يعني - [00:20:25](#)
ادوات او تولز اللي بيستخدمها في التشخيص تمام؟ فصراحة سامحوني يحزني جدا ان يكون معلم للقرآن وحتى الان ما مسكش سيرة الانبياء واحد واحد بس خدها من زاوية تعليمية. مسك سيدنا ابراهيم وقال ابراهيم صلى الله عليه وسلم كمعلم للخير. ايه المهارات اللي تحلى بها - [00:20:45](#)

البيئة التعليمية كانت عاملة ازاى؟ كان هو حريص على انه يتحلى بايه كمعلم؟ يطلع من سيدنا ابراهيم يدخل على سيدنا موسى يطلع من سيدنا موسى يدخل على سيدنا نوح يدخل على سيدنا عيسى. يدخل على محمد صلى الله عليه وسلم. لان حاجة محزنة. لان بقينا في الاخير النهاردة - [00:21:05](#)

بنشوف اللي يقوم مقام النبي صلى الله عليه وسلم سامحوني ولعلكم تتفقون معي في هذا. وللاسف الشديد هو ابعد ما يكون عما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. في الاخير صارت - [00:21:25](#)

مهمة تعليم القرآن هي مهمة تلقينية بحتة. من من الاخر صارت مهنة. كنت دايم اقول الاشكالية الكبرى. المهنة والمهمة المفروض اللي بيقوم بتعليم الوحي هو في مهمة ولا في مهنة؟ هو في مهمة. صارت مهنة. غاب - [00:21:35](#)

الرسالة. ليه؟ لان هو لو تحلى بتلك الصفات التي كان عليها محمد صلى الله عليه وسلم. تلاقي الامر يختلف تماما. لذلك انا ادعو نفسي وادعو حضراتكم لان انت ترجع تشوف كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم. ترجع تشوف كيف كان الانبياء يعلمون اقوامهم - [00:21:55](#)

وانت ده دول قدوتك صح؟ دول اسوتك. طيب في رأيكم المسألة دي المسألة دي لو ما جاش فيها نص احنا المفروض من رأسنا كده صح؟ يعني انا المفروض طبيعي بما اني مسلا النهاردة بقيت مهندس فطبيعي حط لي قدوات من الايه؟ من المهندسين. صح - [00:22:15](#)

طيب انا صرت معلم فطبيعي يبقى لي قدوات من الايه؟ من المعلمين. صح؟ سامحوني مش من الملقنين. لان الله لما وصف المعلم القرآني الاول جبريل صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان المعلم القرآني الاول من البشر. لما وصفه ال علي - [00:22:35](#)

ولان لقنه شديد القوة؟ علمه هي عملية تعليمية. هي عملية ايه؟ تعليمية بكل ما تستلزمه العملية التعليمية في الشريعة من مؤهلات ومن كفايات. تمام؟ طيب. فمعلش هذا الاستطراد مهم. لكن انا ادعو نفسي وادعو حضراتكم - [00:22:55](#)
بهذه القضية المهمة والخطيرة. فانا الحقيقة في خطابي اليكم اليوم يحلو لي ان ابدأ بما كان يبدأ به الانبياء مع اقوامهم. وزى ما قلت لكم هي المفروض انها تبقى مسألة ايه؟ يعني فطرية او مسألة عقلية. لكن يعني كيف وقد جاء النص بذلك؟ يعني احنا الموضوع

عندنا مش اختيار - 00:23:15

الموضوع عندك انك ايه امرت به تمام مش على وجه الاختيار. اولئك الذين هدى الله في الانعام فجهدهم ايه؟ اقتدي خلاص خلص الكلام. امنت صرت مخاطبا بذلك. صار امر سامحني انت بتحفظه لاطفالك - 00:23:35
وبتحفظوا لمن يحفظون معك وانت انت بحاجة اليه. اولئك الذين هدى الله فبهدهم مقتدين. طيب ففي خمس حاجات مهمة اه انا لاحظت ثاني من الانبياء كانوا يببقوا حريصين على ترسيخها في بداية خطاباتهم الدعوية او خطاباتهم التعليمية. آآ الاول اني -

00:23:55

اخاف عليك. وبعض الناس ربما يهوله شدة العبارات او حدة الكلمات. ويغفل عن هذا البعد المهم. اني اخاف عليكم. السؤال لما الانسان هذا يحمله على انه يعني لو عرف شيء مش لازم يكون هو احسن منه. بس لو عرف شيء ان هو ايه؟ ينبهه له. يعني - 00:24:15
ليس اكثر من تنبيهه حتى كنت دائما اقول ايه؟ لما اكلم بعض اخواننا احسن الله اليهم آآ من معلمي القرآن او من الناس اللي بيتصدوا للدعوة كنت اقول لهم اعتبروني - 00:24:35

في في مقعد المتفرجين جاي بحاول اقول لكم ماذا نريد يعني. آآ يعني بقول كده على اقل التقديرات يعني احنا الواحد لا لا يساوي قلام الظفر واحد من الاخوة ربنا يحفزهم اللي بيعملوا في هذا المجال آآ يعني وان كنا الحمد لله بنعمل فيه من اكثر من عشر سنوات بفضل الله بس بقول يعني يعني آآ - 00:24:45

حتى اعتبروا اللي بيكلكم واحد جاي من مقعد المتفرجين يريد لكم ما هو افضل وما هو اكمل. آآ لان انا عندي يقين فيما قاله ميمون ابن مهران. ميمون ابن مهران قال لو ان اهل القرآن صلحوا لصلح الناس. يا رجال الدين - 00:25:05

يا ملح البلد كيف بالملح اذا الملح فسد؟ فالحقيقة ان المشكلة الخطأ اللي هيكون في شخص رايح ان الناس خطأ انما الخطأ اللي هيكون فيه شيخ هيجصل توريت سلبى لهذا الخطأ. الخطأ ده هيعمل مصيبة كبيرة على - 00:25:25

فاوسع بكتير جدا من القطاع الشخصي. لا سيما في مسألة التعليم والتعلم. مش في صفاته حتى الشخصية. فلذلك يعني استحضار هذه المسؤولية مهم. فاتمنى اتمنى ان حضراتكم على طول الخط في كلامي تستحضروا المسألة دي. وتستصحبوها معكم -

00:25:45

اني اخاف عليكم. ولعل ده يشفع لنا احيانا ان كلماتنا استفارة حفيظة البعض ان احنا في الحقيقة فعلا نخاف عليكم وما يحملنا على مثل هذا الكلام الا الخوف عليكم. الثانية اني اراكم بخلل. العبارة وقالها لمن - 00:26:05

شعيب لمن؟ لقومه. لقومه من الكفار. اليس كذلك؟ كانوا كفارا. فقال لهم اني اراكم بخير. اني فيكم ما بالكم بقى بانسان مسلم يعني في طاعة الله عز وجل. فلذلك اتمنى احسن الله اليكم ان انتم على طول الخط - 00:26:25

اني اراكم بخير. ولذلك انا اقول دائما ان انا يقيني ان قلام الظهر اي مسلم خير من الارض من امثاله. وده مش مش موضوعا يعني انا هذا يعني اعتقاد يقيني جوة الانسان وكل واحد اعلم بنفسه. تستصعبه دي دايم ايه؟ لان بعضنا للأسف بيحصل عنده ما يسمى

بمقاومة - 00:26:45

مقاومة التغيير يعني ايه مقاومة التغيير؟ لما يبجي انسان يحدثه في بعض الامور اللي هو نفسه انه يكملها او بعض القصور الحاصل عنده هو بيعمل ايه؟ بيحاول يقاوم التغيير ده بطريقتين. الطريقة الاولى طريقة ظاهرة ان هو يحاول يجادل او يحاول يهرب او مش

عايز يسمع - 00:27:05

اه او يمشي دي صورة منصور مقاومة التغيير الظاهرة. في صورة تانية اللي هي مقاومة التغيير الباطنة. اللي هي ايه؟ اللي هو انه يحاول يتوهم وهمه يعيشه زي ايه؟ والله انا كنت صراحة يعني في الاول كنت ناوي اسمعه بس مشكلته اني حسيت انه متكبر شوية.

آآ اصل بصراحة هو بيبالغ بزيادة عن اللازم. اصل هو بس - 00:27:25

الي ايده في المية مش زي الي ايده في النار. اصل دي مقاومة تغيير ايه؟ باطنة. اصل الصراحة حسيت ان هو يعني ايه يعني اتكلم عن عننا كتير وعني كتير وبينتقصني. فدي مقاومة تغيير ايه؟ باطنة. عشان كده اتمنى على طول الخط ولو سمعت مني - 00:27:45

كلمة بس كلمة واحدة بعد اللي جاي ده انك تستحضر دي اني اراكم بخير بالعكس انا بقول ان انا انت حضرتك يعني عشان افضل احنا نتمنى لك ما هو افضل وايه واكمل. خلاص؟ طيب. النقطة الثالثة ان اريد الا اصلاح ما استطعت - [00:28:05](#)

للاسف ان بعض الناس بيتصور ان احنا لما نتكلم في حاجة ان احنا عايزين نهدم بناء قائم. لا احنا فعلا نرغب في تميم البناء والارتقاء ونحو العليا. هذا ما نريده في الحقيقة يعني احنا نريد ان احنا آآ نتمم البناء. ونريد ان الجزء اللي ناقص نكملة. انما مش نريد -

[00:28:23](#)

هدم شئ قائم لان بعض الناس بيفسر بعض التصرفات تفسيراً وفق هواه. هضرب لحضراتكم مثال يتضح به المقال. لو ان النهاردة انت مسلاً حضرتك شفت واحد يريد ان آآ قابلته في الشارع فقلت له انت رايح فين؟ قال لك انا اريد ان آآ اذهب الى مكة للحج -

[00:28:43](#)

قلت له طب بس ده مش مش اتجاه مكة ده. قال لك لا هو الطريق ده كويس. قلت له انت رايح منين؟ يقول لك انا هنزل على في اليمن وبعدين اجي جاي من صنعاء على مكة. هتتركه يمشي في الطريق ده؟ هتتركه؟ ليه - [00:29:03](#)

ولانه احسنت هيضل اصلاً هو ممكن ما يعرفش وهينزل اليمن والدنيا عنده ممكن يتوه. فممكن ما يصلش. وان وصل؟ متأخر احسانه انت هيستنزف من وقته ومن جهده ومن فكره ومن مال احسنت هيقدر طاقة كبيرة جداً. فلذلك لو سألك عن الطريق ده تقول له

[00:29:23](#) - الطريق ده صح -

ولا تقول له الطريق ده خطأ. هتقول له خطأ صح؟ تصور بقى لما تروح تقول له الطريق خطأ يقول لك ايه؟ ده لا يريد مني ان احج. انه تنهاني عن الحج. انا مش بنهاك عن الحج. انا بنهاك عن الحج من الطريق ده. لان الطريق ده يا اما ما هتصلش - [00:29:45](#)

ولو وصلت هتصل بايه؟ بمشقة كبيرة. فلذلك سامحوني. انا ممكن اتكلم عن بعض التصرفات. زي مسلاً ان انت عايز تحفزني ماشي؟ انت او انت مسلاً عايز تعلمني القرآن. انت حضرتك ترى ان في طريقة هتعلمني. وانا بقول لك طريق رسول الله صلى الله عليه -

[00:30:05](#)

كذا. تمام؟ فما تجيش تقول لي ايه؟ انت بتنهاني عن الحفظ. ولا بتدعوني لاهمال المباني اتمنى دي تستصحب ان احنا مش مش نريد ان احنا نهدم شئ قائم احنا عايزين نسد المسار - [00:30:25](#)

عايزين اه نوفر الجهد عايزين نرتقي لما هو افضل. واضحة للمسألة دي يا اخوة؟ الله المستعان. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:30:45](#)